

عمدة القاري

6325 - حدثنا (عبدان) عن (أبي حمزة) عن (منصور) عن (ربعي بن حراش) عن (خرشة بن الحر) عن (أبي ذر) B قال قال كان النبي إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيا فإذا استيقظ قال الحمد الذي أحيانا بعد ما أمانا وإليه النشور (انظر الحديث 6325 - طرفه في 7395) .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله فإذا استيقظ وعبدان هو عبد الله بن عثمان المروزي ولقب بعبدان وأبو حمزة بالحاء المهملة والزاي محمد بن ميمون السكري ومنصور هو ابن المعتمر وربيعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وبالعين المهملة والياء آخر الحروف المشددة ابن حراش بكسر الحاء المهملة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة وخرشة بفتح الخاء المعجمة وفتح الراء والشين المعجمة ابن الحر ضد العبد الفزاري بالفاء والزاي والراء وأبو ذر جندب الغفاري .

والحديث أخرجه البخاري أيضا في التوحيد عن سعد بن حفص وأخرجه النسائي في اليوم والليلة عن ميمون بن العباس وقد مضى متن الحديث في باب ما يقول إذا نام أخرجه من طريق ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان ومضى الكلام فيه .

17 - باب الدعاء في الصلاة .

أي هذا باب في بيان كيفية الدعاء في الصلاة .

6326 - حدثنا (عبد الله بن يوسف) أخبرنا (الليث) قال حدثني (يزيد) عن (أبي الخير) عن (عبد الله بن عمرو) عن (أبي بكر الصديق) B أنه قال للنبي علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم (انظر الحديث 834 وطرفه) .

مطابقته للترجمة طاهرة ويزيد من الزيادة ابن أبي حبيب وأبو الخير اسمه مرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة وبالذال المهملة ابن عبد الله اليزني وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبو بكر الصديق اسمه عبد الله بن عثمان .
والحديث مضى في آخر الصلاة في باب الدعاء قبل السلام فإنه أخرجه هناك عن قتيبة بن سعيد عن الليث إلى آخره .

وقال عمرو بن يزيد عن أبي الخير إنه سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر B للنبي .
عمرو بفتح العين هو ابن الحارث وفي بعض النسخ ذكر ابن الحارث ويزيد هو ابن أبي حبيب وأبو الخير هو مرثد .

وهذا التعليق وصله البخاري في التوحيد من رواية عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث فذكره وقال الكرمانى وهذا الدعاء من الجوامع إذ فيه اعتراف بغاية التقصير وهو كونه طالما ظلما كثيرا وطلب غاية الإنعام التي هي المغفرة والرحمة إذ المغفرة ستر الذنوب ومحوها والرحمة إيصال الخيرات فالأول عبارة عن الزحزحة عن النار والثاني إدخال الجنة وهذا هو الفوز العظيم اللهم اجعلنا من الفائزين بكرمك يا أكرم الأكرمين .

23 - (حدثنا علي حدثنا مالك بن سعيد حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهز بصلاتك ولا تخافت بها أنزلت في الدعاء) .

مطابقته للترجمة ظاهرة وعلي هو ابن سلمة بفتح اللام اللبقي بفتح اللام وفتح الباء الموحدة وبالقف النيسابوري قاله الكلاباذي وقال بعضهم علي هو ابن سلمة كما أشرت إليه في تفسير المائدة قلت قد نقله عن الكلاباذي ثم أوهم أنه هو القائل بذلك ومالك بن سعيد مصغر السعر التميمي ويروى بالصاد بدل السين قوله في الدعاء أي الدعاء الذي في الصلاة ليوافق الترجمة قاله